اختلفوا الخ ومن ثم كان الخروج من الخلاف افضل لانه ابعد عن الشبهة ثم المحققون على انه
صلى الله عليه وسلم فيه رخصة ليس لها معارض فاتباعها اولى من اجتنابها وان منعها من لم تبلغه
تيقن الطهارة وشك في الحدث فانه صلى الله عليه وسلم قال فيه لا ينصرف حتى يسمع صوتا او
[…] الصلاة فانه يحرم عليه قطعها وان اوجبه بعضهم ثم قيل ينبغي ان التوقف في التوقف عن

فلابد حار او بكره يعني ما اشتبه عليك هل هو حلال او حرام
فاتركه فان العلما اختلفوا في اباحة الصيد للمحرم اذا لم يصده
او يصد لاجله رواه الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
بفتح السين والراء وسكون الواو ابن الضحاك وقيل ابن شداد
بدل الضحاك وقيل ابن شداد بدل الضحاك السلمي البوغي
بضم البا الموحدة وسكون الواو وغين معجمة قرية من قرى
ترمذ على ستة فراسخ منها فلذلك قال الترمذي بتثليث الفوقية
وكسر الميم او ضمها الجامع الجام الذال نسبة لمدينة قديمة على
طرف جيحون وهو نهر بلخ على شاطئه الشرقي قال ابو عبيد
الاربعي لان الترمذي احد الايمة الذين يقتدى بهم في علم
الحديث صنف كتاب الجامع والعلل والتواريخ تصنيف رجل
عالم متقن وكان يضرب به المثل في الحفظ وكان مكفوفا وقيل
ولد اكمه ونوزع بقول الكشاف لم يكن في هذه الامة اكمه غير
قتادة بن دعامة وقد يقال هذا نفي ومن حفظ حجة على من
لم يحفظ ولا يرد على كلام الشاطبي لان صاحب الكشاف متقدم
عليه ولد سنة تسع ومايتين ومات ببلده ليلة الاثنين
الثالثة عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين والامام
الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساي نسبة الى نسا
مدينة بخراسان ولد سنة اربع او خمس عشرة ومايتين
رحل واجتهد واتفق الى ان تفرد فيها وحديثا حفظا واتقانا
حتى قال الذهبي انه احفظ من مسلم وكان منبسطا في الماكل
كثير الجماع لكثرة التسري دخل دمشق فذكر فضل علي رضي
الله عنه فقيل له فمعاوية فقال ما كفاه ان يذهب راسا

براس

براس حتى نذكر له فضيلا بل ضرب في حضنيه بالحا المهملة اي
جنبيه حتى اشرف على الموت فاخرج فمات بالرملة اي
او فلسطين سنة ثلاث وثلاثماية ثم حمل للقدس او مكة
فدفن بين الصفا والمروة وقال الترمذي حديث حسن صحيح
استشكل الجمع بينهما مع ما بينهما من التنافي فان راوي
الصحيح يشترط فيه ان يكون موصوفا بالضبط الكامل
وراوي الحسن لا يشترط فيه ان يبلغ تلك الدرجة وان كان
ليس عريا عن الضبط في الجملة واجيب بان ما قيل
فيه ذلك ان كان له اسنادان لا بد وصفه بالحسن من جهة
احدهما وبصحته من جهة الاخر فما قيل فيه انه حسن
صحيح اقوى مما قيل فيه صحيح لان كثرة الطرق تقوي به
وان كان له اسناد واحد لان وصفه بهما من تردد ايمة الحديث
في حال ناقله لان ذلك يحمل المجتهد على انه لا يصفه باحد
الوصفين بل يقول حسن اي باعتبار وصف ناقله عند
قوم صحيح باعتبار وصفه عند اخرين وغاية ما فيه انه
حذف منه حرف التردد لان حقه ان يقول حسن او صحيح
وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح
لان الجزم اقوى من التردد الحديث الثاني عشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حسن انما اتى بلفظ حسن ولم يقل من اسلام
الخ للاشارة الى انه لا عبرة بصور الاعمال فعلا
وتركا الا اذا اتصفت بالحسن بان توفرت شروط مكملاتها
فضلا عن مصححاتها وقيل ان ترك ما لا يعني ليس هو الاسلام

Copyright ... University